عليه اما ما كثر استعماله فكقولهم عند تذكر نعمة حمدًا وشكرًا لا
كفرًا وعند تذكر شدة صبرًا لا جزعًا وعند ظهور ما يعجب عجبًا وعند
خطاب مرضي عنه افعل ذلك وكرامة ومسرة وعند خطاب
مغضوب عليه لا افعل ذلك ولا كيدًا ولا هما ولافعلن ذلك ورغمًا
وهوانًا واما المفصّل لعاقبة ما تقدمه قبله فكقوله تعالى فشدوا
الوثاق فاما منًّا بعد واما فداءً فاما عتوا واما تفادوا واما
النائب عن خبر اسم عين بتكرير او حصر فكقولهم انت سيرًا
سيرًا وانما انت سيرًا فلو لم يكن مكررًا او محصورًا كان حذف
الفعل جائزًا لا واجبًا واما المؤكد جملة فعلى قسمين كما قال

ومنه ما يدعونه مؤكدًا • لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا • والثاني كابني انت حقا صرفا

ش المؤكد لنفسه هو الآتي بعد جملة هي نص في معناه نحو له
علي الف عرفًا واعترافًا ويسمى مؤكدا لنفسه لانه بمنزلة اعادة
ما قبله فكان الذي قبله نفسه والمؤكد لغيره هو الآتي بعد
جملة صالحة به نصًا نحو انت ابني حقا ويسمى مؤكدا لغيره لانه
يجعل ما قبله نصًا بعد ان كان محتملا فهو مؤثر والمؤكد به متأثر
والمؤثر والمتأثر غيران واما المسوق للتشبيه بعد جملة مشتملة
عليه فكما اشار بقوله ص

كذاك ذو التشبيه بعد جملة • كلي بكا بكاء ذات عضلة

ش تقول مررت فاذا له صوتٌ صوتَ حمار تنصب صوت حمار
بفعل مضمر لا يجوز اظهاره تقديره يصوت صوت حمار ولا يجوز ان
تنصبه بصوت المبتدا لانه غير مقصود به الحدوث ومن شرط
اعمال المصدر ان يكون مقصودًا به قصد فعله من افادة معنى
الحدوث والتجدد ومثل ذلك له صراخ الثكلى وله بكاء بكاء
ذات عضلة النوع الثاني من المصدر الآتي بدلا من اللفظ بفعله
ما لا فعل له اصلا كقوله اذا استعمل مضافًا نحو بله الاكف فانه
حينئذ منصوب نصب ضرب الرقاب والعامل فيه فعل من معناه

لما لم يكن

لما لم يكن له فعل من لفظه على حد النصب في نحو قعدت جلوسا
وشنئته بغضا واحببته مقة ويجوز ان ينصب ما بعد بله
فيكون اسم فعل بمعنى اترك ومثل بله المضاف ويحه وويسه
وويبه وويله وهو قليل فلذلك لم نتعرض في هذا المختصر لذكره والله
اعلم

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان • ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد • وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع • مع الشروط كلزهد ذا قنع

ش ينصب المفعول له وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه في
الزمان والفاعل نحو جئت رغبة فيك فرغبة مفعول له لانه مصدر
معلل به المجيء وزمانهما وفاعلهما واحد ومثله جد شكرا ودن
شكرا وما ذكر علة ولم يستوف فلا بد من جره بلام التعليل
او ما يقوم مقامها وذلك ما كان غير مصدر نحو جئت للعشب
وللماء او مصدرا مخالفا للمعلل في الزمان نحو تاهبت امس
للسفر اليوم او في الفاعل نحو جئت لامرك اياي واحسنت اليك
لاحسانك الي والذي يقوم مقام اللام هو من وفي كقوله تعالى
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم وكقوله صلى الله عليه وسلم
ان امراة دخلت النار في هرة حبستها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض ولا يمتنع ان يجر بالحرف المستوفي شروط
النصب بل هو في جواز ذلك فيه على ثلاث مراتب راجح النصب
راجح الجر مستو فيه الامران وقد اشار اليها بقوله ص

وقل ان يصحبها المجرد • والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء • ولو توالت زمر الاعداء

ش المفعول له اما مجرد من الالف واللام ومن الاضافة واما معرف
بالالف واللام واما مضاف فبين ان المجرد الاكثر فيه النصب
نحو ضربته تاديبا ويجوز ان يجر فيقال ضربته لتاديب وبين
ايضا ان المعرف بالالف واللام الاكثر فيه الجر نحو جئتك للطمع

Copyright © King Saud University